

040 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى فيما نظم له بقوله والقول في كتابه المفصل بانه كلامه نزل على الرسول المصطفى خير الوري ليس بمخلوق ولا بمفترى. ليس بمخلوق كما يقول الزنادقة من حلوية والاتحادية والجهمية والمعتزلة وغيرهم. تعالى الله عز وجل عن ان يكون شئ من صفاته مخلوقا. قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وقال تعالى الا له الخلق والامر. وقال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاخبر تعالى ان الخلق غير الامر وان القرآن من امره من خلقه وقال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فكمن من كلامه الذي هو صفته ليس بمخلوق والشئ المراد المقول له كن مخلوق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم فقهننا في الدين اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة اما بعد قوله رحمه الله ليس بمخلوق هذا من المعتقد

الواجب في القرآن الكريم ان نعتقد وندين بانه كلام الله منزل منه تبارك وتعالى وانه ليس بمخلوق لان كلامه من صفته سبحانه وتعالى وآآ فالقول بخلق القرآن قول جائر تبناه ارباب الضلال

ممن لم يعرفوا لكلام الله سبحانه وتعالى قدره بل لم يقدروا رب العالمين سبحانه وتعالى حق قدره فالقرآن كلامه جل في علاه هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى وهو منزل منه جل وعلا وهو الذي تكلم به لا غيره عز وجل

و صدر الشيخ رحمة الله عليه الادلة في بيان هذا الاصل في يتعلق بالقرآن انه ليس بمخلوق صدر هذه الادلة بقول الله عز وجل يناله الخلق والامر فذكر الامر وذكر الخلق

وفرق بينهما فالامر شئ وهو كلامه والخلق شئ اخر ولهذا اه اعد الله سبحانه وتعالى كلامه من الامر. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا من امرنا قولنا وكلامنا اما الخلق فهذا امر اخر

فهم جعلوا الامر الذي هو الوحي خلقا جعلوا الامر الذي هو الوحي خلقا جعلوه من مخلوقات الله عز وجل. وكفى بهذا ضلالا

وبعدا عن الحق والهدى نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فكمن من كلامه الذي هو صفته ليس بمخلوق هو الشئ المراد المقول له كن مخلوق. وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فعيسى وادم مخلوقان بكن وكن قول الله صفة من صفات

وليس الشئ المخلوق هو كن ولكنه كان بقول الله له كن. نعم يعني هذا الان جاء به جاء به رحمه الله تعالى كمثل لبيان ما سبق في قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه

وان نقول له كن فيكون. قال في توضيح الاية فكمن من كلامه الذي هو صفته ليس بمخلوق ليس بمخلوق قوله كن هذا من كلامه ليس بمخلوق والشئ المراد المقول له كن مخلوق

الشئ المراد الذي قال الله كن فكان هذا مخلوق ومثال ذلك ما جاء في هذه الاية الكريمة ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

ويوصف عيسى في آيات كثيرة بانه كلمة الله يوصف بانه كلمة الله لانه بالكلمة كان ليس هو الكلمة وانما بالكلمة كان والمصدر اذا اضيف الى الله عز وجل تارة يراد به الصفة وتارة يراد به الاثر اثر الصفة

وهذا يفهم من السياق فقوله عن عيسى آآ عليه السلام بانه الكلمة قوله عن عيسى عليه السلام بانه الكلمة اي انه بالكلمة كان بالكلمة ليس هو الكلمة وانما بالكلمة كان اي اثر

الكلام الذي هو الامر صفة الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وقد انعقد اجماع سلف الامة الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون على تكفير من قال بخلق القرآن

وذلك لانه لا يخلو قوله من احدى لانه لا يخلو قوله من احدى ثلاثة وذلك لانه لا يخلو قوله من احدى ثلاث اما ان يقول انه عندك

ماذا؟ عندي وذلك لانه لا ان

وذلك لانه انا جيت نسختي القديمة. طالت الاخطاء فعجبت نسختي القديمة نعم ذلك وذلك لانه لا يخلو قوله من احدي ثلاث اما ان يقول انه خلقه في ذاته او في غيره او منفصلا مستقلا وكل الثلاث كفر صريح. لانه ان قال خلقه في ذاته فقد جعل ذاته محلا مخلوقات وان قال انه خلقه في غيره فهو كلام ذلك الغير. فيكون القرآن على هذا كلام كل تال كل تال له وهذا قول الوليد بن المغيرة فيما حكى الله عنه حيث قال تعالى انه فكر وقدر فقتل فكيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصيله سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحاة البشر الايات وان قال انه خلقه منفصلا مستقلا فهذا جحود لوجوده مطلقا. اذ لا يعقل ولا يتصور كلام يقوم به ذاته بدون متكلم كما لا يعقل سمع بدون سميع ولا بصر بدون بصير ولا علم بدون عالم. ولا ارادة بدون ولا حياة بدون حي الى غير ذلك. تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. فهذه الثلاث لا خروج في زنديق منها ولا جواب له عنها فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. وقطع دابر القوم الذين ظلموا الحمد لله رب العالمين. نعم واول ما اشتهر القول اصل القول بخلق القرآن عندك عنوان؟ اي نعم. عليه؟ لا لا. الاصل ان تقرأه احسن الله اليكم. اصل القول بخلق القرآن هو اول ما اشتهر القول بخلق القرآن في اخر عصر التابعين لما ظهر جهنم بن صفوان شقيق ابليس لعنهم الله وكان ملحدا عنيدا وزنديقا زائغا مبتغيا غير سبيل المؤمنين لم يثبت ان في السماء ربا ولا يصف الله تعالى بشيء مما وصف به نفسه وينتهي قوله الى جحود الخالق عز وجل. ترك الصلاة اربعين يوما وهو يزعم انه ديننا ولما ناظره بعض في معبوده قال قبحه الله هو هذا الهواء في كل مكان وافتتح مرة وقت طه فلما اتى على هذه الاية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى حكها لحككتها ثم رأى حتى اتى على اية اخرى فقال ما كان فقال ما كان اظرف ما كان اظرف محمد حين قال لها ثم افتتح سورة القصص فلما اتى على ذكر موسى جمع يديه ورجليه ثم رفع المصحف ثم قال اي شيء هذا؟ ذكره وها هنا فلم يتم ذكره وذكره ها هنا فلم يتم ذكره. وقد روي عنه غير هذا من الكفريات وهو اذل واحقر من ان نشتغل بترجمته. وقد يسر الله تعالى ذبحه على يد سالم بن احوز باصبهان وقيل بمرظ وهو يومئذ نائبها رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا وقد تلقى هذا القول عن الجعد ابن درهم لكنه لم يشتهر في ايام الجعد كما اشتهر عن الجهم. فان الجعد لما ظهر القول بخلق القرآن تطلبه فان الجعد لما اظهر لما اظهر نعم. عندنا ظهر لما اظهر القول بخلق القرآن تطلبه بنو امية فهرب منهم فسكن الكوفة فلقبه فيها الجهم بن صفوان فتقلد هذا القول عنه ولم يكن له كثير كثير اتباع غيره. ثم يسر الله تعالى قتل الجعد على يد خالد بن عبد الله القصري الامير قتله يوم عيد الاضحى بالكوفة وذلك لان خالدا خطب الناس فقال في خطبته تلك ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه في اصل المنبر روى ذلك البخاري في كتابه خلق افعال العباد. ورواه ابن ابي حاتم في كتاب السنة له وغيرهما وهو مشهور في كتب التواريخ وذلك سنة اربع وعشرين ومئة وقد اخذ الجعد بدعته هذه عن ابان عن بيان ابن سمعان. نعم يقال بيان ويقال اذان. نعم. احسن الله اليك واخذها بيان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم واخذها طالوت عن خاله لبيد بن اعصم اليهودي الذي سحروا النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى في ذلك سورة المعوذتين ثم تقلد هذا المذهب المخدول عن الجهم بشر بن غياث بن ابي كريمة المريسي المتكلم شيخ المعتزلة واحد من اظل واحد من اضل المأمون وجدد القول بخلق القرآن. ويقال ان اباه كان يهوديا صباغا وروي عنه اقوال شنيعة في الدين من التجاهم وغيره مات سنة ثمانية عشرة ومائتين ثم تقلد عن بشر ذلك المذهب الملعون قاضي المحنة احمد بن ابي دؤاد. واعلن بمذهبه الجهمية وحمل السلطان على امتحان الناس بالقول بخلق القرآن وعلى ان الله لا يرى في الآخرة وكان بسببه ما كان على اهل الحديث والسنة من الحبس الضرب والقتل وغير ذلك وقد ابتلاه الله تعالى بالفالج قبل موته باربع سنين حتى اهلكه الله تعالى سنة اربعين ومائتين ومن اراد الاطلاع على ذلك وتفصيله فليقرأ كتب التواريخ يرى العجب. هذه الخلاصة ذكرها في هذا الفصل عن سلسلة اسناد هذه المقالة. مقالة الجهمية القائمة على الجحد والتعطيل لصفات الله سبحانه وتعالى. والقائمة ايضا على مقولات كثيرة باطلة. تتعلق بالايمان وآآ تتعلق ايضا بالقدر وغير ذلك من اصول الايمان فهذه المقالة الجهمية في اصل نشأتها نشأت عن طريق هؤلاء وبهذا الاسناد الذي ذكره آآ غير واحد من اهل العلم في كتب الاخبار والتواريخ اه ذكروا ان اصل هذه المقالة التي اشتهرت بمقالة الجهمية ان جهما وهو من تنسب اليه هذه المقالة اخذها عن الجاد ابن درهم والجعد اخذها عن بيان او ابان ابن سمعان

وبيان ابن سميعان اخذها عن طالوت ووطنوت اخذها عن لبيد ابن الاعصم ولبيد اخذها عن يهود اليمن فهذا اصل هذه المقالة واذا عرف اسنادها وعمن نشأت عرف انها اجنبية عن الدين ومنفصلة عنه

وان ارباب هذه المقالة ومن نشأت على يديهم او من اعداء دين الله سبحانه وتعالى وخصوم بالله كما يعرف هذا من العقيدة التي قررورها ومن السيرة التي كانوا عليها وهي تعرف كما قال الشيخ

بمراجعة كتب التاريخ فيرى من احوال هؤلاء واخبارهم العجب والشيخ رحمه الله ذكر بعض امثلة من ما يتعلق بسيرة الجهم ابن صفوان يدرك منها المرء ان هؤلاء اجانب عن عن دين الله سبحانه

وان نشأة هذه المقالة نشأة خبيثة ودسياسة سوء وشر وافساد لعقائد الامة امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى ذكر ما قاله ائمة السنة في مسألة القرآن وحكم الجهمية قال

قال امام اهل السنة احمد بن حنبل رحمه الله تعالى من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. لان القرآن من علم الله وفيه اسماء وقال اذا قال الرجل العلم مخلوق فهو كافر بانه يزعم انه لم يكن لله علم حتى خلقه

وقال رحمه الله من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لان القرآن من علم الله. قال الله تعالى فمن حاجك في من بعد ما جاءك من العلم وقال تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو

والهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. وقال تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن

اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. وقال تعالى الا له الخلق والامر؟ وقال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب قال احمد قال سعيد بن جبير والاحزاب الملل كلها فالنار موعد

وقال تعالى ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب. ومنا له ومن الاحزاب اقرأ ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. ولا

ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب وقال تعالى وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا اقوى وقال رحمه الله تعالى من قال ذلك انزلناه حكما عربيا ولا غيرها فان صلى خلفه الجمعة ولا غيرها فان صلى خلفه اعاد الصلاة. نعم ولا غيرها

فان صلى خلفه اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق وقال رحمه الله تعالى اذا كان القاضي جهما فلا تشهد عنده. وقال ابراهيم ابن طهمان الجهمية كفار والقدرية كفار وقال سليمان التيمي رحمه الله تعالى ليس قوم اشد بغضا للاسلام من الجهمية والقدرية. فاما الجهمية فقد بارز

واما القدرية فانهم قالوا في الله وقال سلام ابن ابي مطيع الجهمية كفار لا يصلى خلفهم وقال خارجة الجهمية كفار قول آآ سليمان التيمي فم الجهمية فقد بارزوا الله اي بالعداء لله لدينه ولشرعه سبحانه وتعالى

فعقيدتهم عقيدة مبارزة ومعاداة لدين الله واما القدرية فانهم قالوا في الله. واما القدرية فانهم قالوا في الله اي القول العظيم والقول الذي بلا علم يقولون في الله سبحانه وتعالى ما لا يعلمون وهذا من اعظم الذنوب واكبرها

نعم قال رحمه الله تعالى وقال خارجة الجهمية كفار بلغوا نساءهم انهن طوالق وانهن لا يحلن لازواجهن لا تعولوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازهم ثم تلا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشفى

الا تذكرة لمن يخشى الى قوله الرحمن على العرش استوى. وقال مالك رحمه الله من قال القرآن مخلوق يوجع ضربا ويحبس حتى يتوب. وقال سفيان الثوري رحمه الله من زعم ان قول الله يا موسى انه انا

الله العزيز الحكيم مخلوق فهو كافر زنديق حلال الدم. وقال ايضا من قال ان قل هو الله احد الله صمد لم يلد الله الصمد مخلوق فهو كافر. وقال ابو يوسف القاضي صنفان صنفان

ما على وجه الارض شر منهما الجهمية والمقاتلية قلت واظنه يعني بالمقاتلية اتباع مقاتل ابن سليمان البلخي فانه رماه الامام ابو حنيفة بالتشبيه فانه قال وجههم في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشيء. هكذا يا شيخ؟ نعم. فانه قال افراط

انه قال افراط جهم في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشيء. نعم. وافراط مقاتل في معنى الاثبات حتى جعله مثل خلقه وتابع ابا حنيفة على ذلك جماعة من ائمة الجرح والتعديل من اقرانه كابي يوسف وغيره فمن بعدهم

هذا يعني ينسب الى مقاتل ابن سليمان لكن آآ يحتاج الى تحقيق يحتاج الى صحة نسبة ذلك اليه وتابع ابا حنيفة على ذلك جماعة من ائمة الجرح والتعديل من اقرانه كابي يوسف وغيرهم فمن بعدهم حتى قال ابن حبان كان

يأخذ من اليهود والنصارى من علم القرآن الذي يوافق كتبهم. وكان يشبه الرب بمخلوق. وكذبه وكيع وغيره. والله واعلم بحاله قال وكيع مات مقاتل ابن سليمان سنة خمسين ومئة وقال عبد الله بن المبارك الجهمية كفار وقال ليس تعبد الجهمية شيئا وقال من قال القرآن مخلوق فهو زنديق. فقال

فانا نستجيز ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجيز ان نحكي كلام الجهمية. لشدة شناعته نعم وقال رحمه الله تعالى وقال سفيان بن عيينة القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر

وقال من قال القرآن مخلوق يحتاج ان يصلب على ذباب يعني جبل فقال عبدالله بن ادريس رحمه الله وقد سئل ما تقول في الجهمية يصلى خلفهم فقال امسلمون هؤلاء؟ امسلمون هؤلاء؟ لا ولا كرامة لا يصلى خلفهم. وقال له رجل يا ابا محمد ان قبلنا قبلنا ظبطنا السكون ان في ناحيتنا وجهتنا ان قبلنا ناسا يقولون القرآن مخلوق. فقال من من؟ اليهود؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن يهود قال فمن اليهود؟ قال لا قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن المجوس؟ قال لا. قال فمن؟ قال من الموحدين قال كذبوا ليس هؤلاء بموحدين هؤلاء زنادقة هؤلاء زنادقة

وقرأ ابن ادريس بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله مخلوق والرحمن مخلوق والرحيم مخلوق هؤلاء زنادقة. وسئل عن قوم يقولون القرآن مخلوق فاستشنع ذلك وقال سبحان الله شئ منه مخلوق؟ يعني القرآن سلام عليكم وقال وكيع فاني استتبهه فان تاب والا قتلته وقال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث ومن زعم انه محدث فقد كفر. وقيل له ان فلانا يقول ان القرآن محدث فقال سبحان الله هذا الكفر قال السويدي وسألت وكيعا عن الصلاة خلف الجهمية فقال لا تصلي خلفهم. وقال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه احدت يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. وقال ابن زهير ابن وقال ابن زهير ابن حرب وقال ابن زهير ابن حرب وقال زهير بن حرب اختصمت انا ومثنى فقال المثنى القرآن مخلوق وقلت انا كلام الله. فقال وكيع وانا اسمع هذا كفر. وقال فمن قال القرآن مخلوق هذا كفر فقال مثنى يا ابا سفيان قال الله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث فاني شئ هذا فقال وكيع من قال القرآن مخلوق هذا كفر. وقال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وقال رحمه الله القرآن كلام الله قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ليس على ما فهمه هذا وارباب هذه المقالة وانما تجدد النزول لانه تنزل اية ثم اخرى فيتجدد بها الايمان فاذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون

نعم قال رحمه الله تعالى وقال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال رحمه الله القرآن كلام الله انزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا هذا التجدد يجدد الايمان يحدث لهم ذكرا. نعم كل صاحب هوى يعرف الله ويعرف من من يعبد. هي في سورة طه كان تذكرونا الاية قال وعنت الوجوه الحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا او يحدث لهم هم ذكرا نعم. قال رحمه الله تعالى كل صاحب هوى يعرف الله ويعرف من يعبد الا الجهمية لا يدرون يعبدون بشر المريسي واصحابه. وقيل لو كيع في ذبائح الجهمية قال لا تؤكل هم مرتدون. وقال من قال ان كلامه ليس منه فقد كفر. وقال من قال ان شيئا مخلوقا فقد كفر. ومن قال ان منه شيئا وقال من قال ان منه شيئا مخلوقا فقد كفر وقال فطر ابن حماد سألت معتمر بن سليمان فقلت يا ابا محمد امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه فقال ينبغي ان تضرب عنقه او ان تضرب او ان تضرب عنقه ان هذه الاحكام ليست للافراد. هذه لولاة الامر والا تصبح امور الناس فوظي. نعم عندنا بالفتح احسن الله اليك. قال فطر وسألت حماد بن زيد فقلت يا ابا اسماعيل امام لنا يقول القرآن مخلوق اصلي فقال صلي خلف مسلم احب الي وسألت يزيد ابن زريع فقلت يا ابا معاوية امام لقوم يقول القرآن مخلوق. اصلي خلفه؟ قال لا ولا كرامة. وقال عبد ابن مهدي من زعم ان الله لم يكلم موسى يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه وقال مرة لا ارى ان استتيب الجهمية وقال رحمه الله لو كان لي من الامر شئ لقمتم على الجسر فلا يمر بي احد من الجهمية الا سألت عن القرآن فان قال مخلوق ضربت رأسه ورميت به في الماء وقال ابو بكر ابن الاسود لو ان رجلا جهما مات وانا وارثه ما استحللت ان اخذ من ميراثه وقال ابو يوسف القاضي جيئوني بشاهدين يشهدان على علي المريسي والله لاملأن ظهره وبطنه بالسياط بالسياط

يقول في القرآن يعني مخلوق. وقال يزيد ابن هارون وذكر الجهمية فقال هم والله زنادقة عليهم لعنة الله. وقال رحمه الله والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة من قال القرآن مخلوق فهو زنديق. وسئل عن الصلاة خلفهم قال لا قال معاذ بن معاذ من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وقال شبابة ابن سوار اجتمع رأيي ورأي ابي النظر هاشم ابن القاسم جماعة من الفقهاء على ان المريسي كافر جاحد نرى ان يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وكان ابو توبة الحلبي ونعيم ابن حماد وابراهيم ابن مهدي يكفرون الجهمية. وقال بشر ابن الحارث لا تجالسوهم ولا تكلموهم وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم كيف يرجعون وانتم تفعلون بهم هذا قال يعني الجهمية وقال ابن ابي مريم من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر. وقال ابو الاسود النضر بن عبد الجبار القرآن كلام الله. من زعم انه مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة

وقال عباد ابن العوام كلمت بشرا المريسي واصحابه فرأيت اخر كلامهم ينتهي ان يقول ليس في السماء شيء. وقال عمرو ابن ربيع بن طارق القرآن كلام الله. من زعم انه مخلوق فهو كافر

وقال هارون امير المؤمنين بلغني ان بشر المريسي يزعم ان القرآن مخلوق. لله علي ان اظفركي ان اظفركي الله به الا قتلته قتلة ما قتلها احدا قط وقال هارون ابن معروف من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنما. وقال يحيى ابن معين من قال القرآن مخلوق فهو كافر

قال رجل لهشيم ان فلانا يقول القرآن مخلوق فقال اذهب اليه فاقراً عليه اول الحديد واخر الحشر فان زعم انهما مخلوقان فاضرب عنقه وقال ابو هاشم. اول الحديد واخذ الحشر اسماء الله. كلها اسماء لله سبحانه

الو نعم وقال ابو هاشم الغساني مثله وقال ابو عبيد من قال القرآن مخلوق فقد اشترى على الله وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى وقال اسحاق بن البهلول لانس بن عياض ابي ضمرة اصلي خلف الجهمية قال لا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة

من الخاسرين وسئل عيسى ابن يونس رحمه الله عن من يقول القرآن مخلوق؟ فقال كافر او كفر فليل تكفرهم في هذه الكلمة قال ان هذا من ايسر او احسن ما يظهرون. وكان يحيى ابن معين رحمه الله يعيد صلاة الجمعة

اظهر عبدالله بن هارون المأموم ما اظهر يعني القول بخلق القرآن وقال الحسين بن ابراهيم بن اشكال وعاصم بن علي بن عاصم وهارون الفروي وعبد الوهاب الوراق وسفيان بن وكيع القرآن

كلام الله وليس بمخلوق وسئل جعفر بن محمد رحمه الله عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله وروي عن ابيه علي بن الحسين انه قال في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق. ولكنه كلام الله وقال الزهري سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وعن ابراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب بن جرير وابي النظر هاشم بن القاسم وسليمان ابن حرب قالوا القرآن كلام الله ليس بمخلوق. وقال سفيان بن عيينة لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله

فاجره حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله. وقال الامام ما لك بن انس وجماعة من العلماء بالمدينة وذكر القرآن فقالوا كلام الله وهو منه. وليس من الله شيء مخلوق. وقال حماد بن زيد رحمه الله انزله جبريل

قيل من عند رب العالمين. وقال ابو بكر بن عياش من زعم ان القرآن مخلوق فقد افترى على الله. وقال وكيع القرآن من منه خرج واليه يعود وقال يحيى بن سعيد كيف يصنعون بقل هو الله احد؟ كيف يصنعون بهذه الآية؟ انني انا الله يكون مخلوقا. وقال وهو ابو ومحمد بن يزيد الواسطي وابن ادريس وابو بكر ابن ابي شيبه واخوه عثمان بن ابي شيبه ابو عمر الشيباني ويحيى ابن ايوب وابو الوليد وحجاج الانماطي ويحيى بن معين وابو خيثمة واسحاق بن ابي اسرائيل وابو معمر القرآن كلام الله ليس بمخلوق

وقال ابو عمرو الشيباني لاسماعيل ابن لاسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة وقال القرآن مخلوق فقال الشيباني خلقه قبل ان يتكلم به او بعد ما تكلم به. قال فسكت. وقال حسن ابن موسى

اشياب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اياك نعبد واياك نستعين. فقال حسن مخلوق هذا وقال محمد بن سليمان لوين القرآن كلام الله غير مخلوق. ما رأيت احدا يقول القرآن مخلوق. اعوذ بالله. انتهى كلامه

من الكتاب والسنة من كتاب السنة. نعم. وقال الشافعي. يكفي النقل بدأ من وين؟ يعني هذا الفصل كله من قول من كتاب السنة اه اه في اه في كتاب اه الشريعة او كتاب السنة للكائي هو من اوسع من ذكر اقوال

الائمة في من قال بخلقه القرآن اوسع من ذكر اقوالهم وساقها بالاسانيد اوصل انا اوصل من ذكرهم رحمهم الله الى خمس مئة نفس من الائمة والعلماء ساق اقوالهم باسانيدها. وهذا الذي ذكره الشيخ هنا هو خلاصة من اقوال كثيرة ونقولات عديدة كلها

آآ فيها بيان شناعة آآ مقولة هؤلاء وبعدها عن دين الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لكل خير وان يلهمنا الصواب وان يصلح لنا عمل وان يهدينا اليه صراطا مستقيما سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خيرا